

الفائق في غريب الحديث

- يُحْشَرُ ما بِيَدِ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الفانى مُرْداً جُرْداً مُكَحَّلاً لَيْنِ أُولَى أَفانين .

سقط السَّقَطِ : الولد يَسْقُطُ قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاثُ لغات . الأفانين : جمع أفنانٍ جمع فَنَنٍ وهو الخُصلة من الشَّعْر قال العجَّاج : ... يَنْدَفُضْنَ أَفنانِ السَّيِّبِ والعُذْرُ

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر أهْلِ الجنة : كلُّ واحدٍ منهم فتى شاب أمردٍ أجدد أبيضٍ له جُمَّةٌ على ما اشتهدت نفسه حَشْوُها المسك الأذْفَرُ . عمر رضى الله عنه قال للذى قتل الطبى وهو مُحْرَمٌ : خُذْ شاةً من الغنم فَتَمَصِّدْ قَوْ بلحمها وأَسْقِ إهابها .

سقى أى أعطاه من يَتَّخِذُه سقياً ونظيره : أسقنى عسلاً وأقدنى خيلاً وأسقنى إبلاً . عثمان رضى الله عنه جاء ابن أبى بكر إليه فأخذه بلحيته وأقبل رجل مُسَقِّفٌ بالسَّهَامِ فأهوى بها إليه .

سقف الأسقفُ والمُسَقِّفُ : الطويل فيه جَذاً والنعام موصوفة بالسَّقْفِ والجَذاً ومنه السَّقْفُ لإطلاله وتجانُّده على ما تحته . سعد رضى الله تعالى عنه قال بئسُ بن سعيد : كنا نجالسه وكان يتحدَّثُ حديثَ الناس والأخلاق فكان يُساقِطُ فى ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

سقط أى يُلَاقِيه فى تضاعيف ذلك ويَرْمَى به . قال أبو حَيَّةَ النَّضْمِيَّرى ... إذا كُنَّ ساقِطاً الحديثُ كَأَنَّه ... سَقِطٌ حصَى المرَجَّانِ من كَفِّ ناطِمٍ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أبو عثمان النَّضْمِيَّرى : كنت أجالسُ ابن مسعود فَسَقَسِقَ على رأسه عُصفورٌ فَذَكَتَهُ بيده .

سقسق يقال : زَقَزَقَ الطائرُ بذَرِّقه وسَقَسَقَ به إذا رمى به وزَقَّ وسَقَّ - مثلاًه . زَكَتَهُ : أى سَلَّتَهُ بِإصْبَعِهِ .